واقتبل الخطبة : ارتجلها من غير أن يعدها وكذلك الكلام . والقبلة محركة : الجشار هكذا في النسخ والصواب : الخباز بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاي كما هو نص أبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات . وأبو بكر محمد بن عمر بن حفص بن الحكم الثغري روى عن هلال بن العلاء ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك وعنه أبو بكر محمد بن سليمان البزار الدمشقي وأبو الفتح الأزدي الموصلي قال الدارقطني : ضعيف جدا وأبو يعقوب ذكره الصاغاني في العباب القبليان محركة محدثان وفاته القاضي أحمد بن الحسن القبلي عن الإسماعيلي وعنه أبو محمد الشعبي بقي عليه أنه لم يذكر أن هذه النسبة إلى أي شيء وربما يتوهم من سياقه أنها إلى القبلة الذي هو النبات المذكور وليس كذلك والصحيح أنها نسبة إلى القبائل قال سيبويه : إذا أضفت إلى جميع فإنك توقع الإضافة على واحده الذي كسر عليه ليفرق بينه إذا كان اسما لشيء وبينه إذا لم يرد به إلا الجمع فمنه قول العرب في رجل من القبائل : قبلي محركة وفي المرأة : قبلية كذا في اللباب للبلبيسي . يقال : لا أكلمك إلى عشر من ذي قبل كعنب وجبل ومن ذي عوض وعوض ومن ذي أنف : أي فيما أستأنف وأستقبل وذكر الوجهين الفراء واقتصر ثعلب على التحريك واستدرك عليه شراحه كعنب . أو معنى المحركة لا أكلمك إلى عشر تستقبلها ومعنى المكسورة القاف لا أكلمك إلى عشر مما تشاهده من الأيام أي فيما تستقبل . والقبول بالفتح وقد يضم وهذا عن ابن الأعرابي : الحسن والشارة ومنه قول نديم المأمون العباسي في الحسنين رضي ا تعالى عنهما : أمهما البتول وأبوهما القبول رضي ا تعالى عنهم وهو من قولهم : فلان عليه القبول : إذا قبلته النفس وتقدم قول أيوب بن عباية قريبا . والقبول : أن تقبل العفو والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر قد أميت فعله نقله ابن سيده . والقبول أيضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو أي القابل الذي يأخذها من الساقي وضده الدابر قال زهير : .

وقابل يتغنى كلما قدرت ... على العراقي يداه قائما دفقا